

تفسير سورة يونس (421) تفسير الآيات 07-76 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطفهم ونهر مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض عندكم من سلطان بهذا تقولون على الله ما لا تعلمون - 00:00:26

قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون متابع في الدنيا ثم اينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون في الليلة الفائتة تحدثت عن قوله عز وجل قالوا اتخاذ الله ولدا - 00:00:46

وبينت اننا علمنا ان من قال ذلك اليهود حيث قال عزيز ابن الله والنصارى حيث قالوا المسيح ابن الله والعرب المشركين في الجزيرة العربية حيث قالوا الملائكة بنات الله وعلمنا ايضا ان الهنود عندما ظهر فيهم بودا كانوا يقولون له ابن الله ويسمون امه والدة الله مثل ما قال - 00:01:10

شاول للنصارى وغير دينهم وجاء بنفس عين التعاليم التي نسبت الى بودا. نفس التعاليم بالحرف نقلها ابويا يساوي اليهودي ليخرب دين المسيح عليه السلام ليخرب دين المسيح هو نفس الكلام اللي قاله بودا اخذه شاول اليهودي اللي تسمى بعد ذلك ببولص - 00:01:35

وجعله دين عيسى عليه السلام لعله دين عيسى وعيسى بريء منه والمسلمون من من جميع بريئون مما قال شاؤوا لعنه الله وذكرت ان من قال اتخاذ الله ولدا هو سب لله عز وجل - 00:01:56

يعني جريمة فاحشة مهما خطر على بالك شيء من الفحش بهذه اكبر من منها فحشا واعظم جرما واشد فسادا في الارض ولذلك ربنا عز وجل يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما ذكرت البارحة - 00:02:19

فيما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قال الله اه يقول ما احد اصبر يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما احد اصبر - 00:02:39

اصبر من الله عز وجل اصبر على يعني من الله عز وجل يقولون يدعون ان لله ولدا وهو يعافيهما ويرزقهم يعافيهما ويرزقهم وهم يدعون ان لله ولدا. وبينت البارحة - 00:02:56

ان ان وصف الله عز وجل لمن زعم ان الله تغضب انه جريمة تکاد السماوات يقول وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا يعني منکرا فظيعا عظيما الجرم لقد جئتم شيئا ادا تکاد السماوات يتقطرن منه - 00:03:19

وتنشق الارض وتخري يعني يخرب الفول يکاد يخرب الكون كله وينهدم الكون العلوي والسفلي بسبب هذه المقالة لو ان الله يؤخر الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى - 00:03:43

تکاد السماوات يتقطرن منه وتنشق الارض وتخري الجبال هدا ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا. ان كل ما في السماء اسمع هذا الدليل سيدركه في مواضع من كتابه - 00:04:04

في مواضع من كتابه وهو خلاصة الجواب الشاب في هذا الباب ان كل من في السماوات والارض الا التي الرحمن عبدا تبدأ من

السموات جبريل اسرافيل ميكائيل وسائر ملائكة الله الكرام وسائر رسول الله العظام واوليائه الصالحين من عباده المؤمنين. كل هؤلاء والكافرون - 00:04:22

من الطغاة والبغاء وغيرهم كلهم يرجعون عبادا لله هم عبيد الله ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا والعبودية تتنافي تنافيها كاما مع الولادة لان تعاليم الاديان السماوية من لدن ادم - 00:04:52

الى خاتم الانبياء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم على ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه من ملك ذا رحم محرم عتق عليه يعني لو كان لك ولد اخذ وسرق وبيع في السوق وصرعد - 00:05:19

وصاروا الناس تتبعاون على المعدن لو دخل في ملك لحظة من الدهر صار حرا بمجرد ما يملك الشخص ما يملك الشخص المملوك وهو ولده يصير حرا في الحال فالعبودية تنافي الولادة - 00:05:39

يعني طبعا النبي عليه الصلوة والسلام يقول من ملك ذا رحم من محرم عتق عليه ما عتق عليه طبعا يشمل الاب والام والولد والبنت الحال والعلم كل هؤلاء كل هؤلاء لو كانوا عبادا فاشترطتهم بمجرد ما يقول لك مالك العبد بعترك - 00:05:59

ما يحتاج انك تحرره انت وصار حر بمجرد مالكيتك له فكيف يكون عيسى عيسى ولد الله وهو عبد الله ويكرم ولما ضرب ابن مريم مسلا لما قال لما انزل قرآن النبي محمد على اهل مكة صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون عبدالله بن الزبيرة شاعر قريش عندما سمع النبي يقرأ انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال احنا رضينا ان يكون الهتنا واولياؤنا مع عيسى ابن مريم في جهنم - 00:06:41

لان عيسى عبد من دون الله وما دام عبد من دون الله فيكون حصب جهنم. احنا نرضى ان الهتنا تكون مع عيسى حصب جهنم يعني حطب لجهنم يوم سمع المشركون كلمة عبد الله بن الزبيرة - 00:07:06

طارت قلوبهم من الفرح والصفيق والصدى واللجة الشديدة على ان عبدالله بن الزبيرة غالب محمد عليه السلام حسبوا انه لما قال نرضي ان يكون عيسى لانه معبد من دون الله ان يكون مع مع الهتنا ويكونوا كلهم حصى في جهنم - 00:07:24

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني كأنهم حنف تنهك من الفرح ويصفقون على عادتهم يقول ربنا عز ولما ضرب ابن مريم مسلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه - 00:07:46

ولك الا جدلا. يعني الشيخ صار كذا ما لا قيمة له. من هم قوم خاصمون؟ اسمع ان هو الا عبد عبد يعني ليس ولدا لله انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ثم يقول وانه لعلم او لعلم في قراءة اخرى. وانه لعلم او لعلم للساعة فلا تنتربن بها واتبعونا هذا صراط مستقيم - 00:08:12

تعيش ساعات والعبد لا يكون ولدا وبودا عبد. والعبد لا يكون ولدا وعزيز عبد. والعبد لا يكون ولدا فلما قلت اخذ الله ولدا يقول سبحانه الجواب الاول سبحانه تنزيها له عن كل ناقص - 00:08:42

وابعادا له عن كل عن كل سوء تنزيها له ان يكون له ولد كما قال عز وجل ما اتخذ الله من من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحانه الله - 00:09:03

يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون تنزه الله وتقدس الله عن ان يكون له صاحبه او ان يكون له ولد هو الغني واشرت البارحة الى ان المعنى الغني يعني الانسان المحتاج هو اللي يفرح بالولد - 00:09:20

لان الانسان يعلم انه اذا لم يكن له ولد انقطع ذكره بعد موته في الغالب فالولد الانسان يفرح بولد ليكون ذكري له بعد موته ويكون مثلا امتدادا له. يعني حياة بعد حياة - 00:09:42

ويكون ايضا يرث ما له ويكون ايضا يحتاج الاب يساعد الولد احتاج الاب كبير في السن يساعد الولد لكن الغني المتعال الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لا يحتاج الى ولد - 00:10:01

هو الغني الغني الكامل في كل شيء غني بذاته غني باسمائه الحسنى وصفاته العلى هو الغني ولو لا ما اصاب احد في في الارض او في السموات ذرة من نعمة - 00:10:18

وكان يعجبني ان يقول قائل انت الغني وما الغني سواك وانا الفقير وما انا الفقير وما انا لولاك
قال والله عز وجل وامر الله عز وجل ما وجد شيء كائن في السماوات ولا في الارض - 00:10:44
لا اجرام السماوات والارض ولا الموجودات في السماوات والارض ولا الارزاق التي قدرها في السماوات والارض لولا الله ما كان من
ذلك ذرة واحدة هو الغني ثم بعد ذلك زيادة في التأكيد عبودية العباد لله وتذريته ان يكون له ولد او صاحبة -
00:11:06

له ما في السماوات وما في الارض له ملكا وملكا كما اشرت ملكا وملكا يعني قد يكون لك ملك وليس لك ملك وقد يكون لك ملك
وليس لك ملك - 00:11:30

فالملك هو السلطان والقهر والاستيلاء والملك ان تكون الرقبة لك المملوك لك يعني مسلا ملك البلاد هو ما يملك رقاب العباد انما له
الحكم على البلاد والعباد يعني يحكم على العباد - 00:11:51

يسىء مالك يعني له الملك له الملك. في معنى انه له السلطان وله وله الحكم على على الذين تحته يحكم عليهم شرط الا يأمرهم
بمعصية الله عز وجل وليخرجوا من طاعة الله عز وجل - 00:12:15

يقول له ما في السماوات وما في الارض ثم ينفي انه يعني الواحد اذا كان عاجل وعنده ذرة من عاجل وتكلم بكلام اي كلام كان الكلام
اذا لم يكن عليه دليل فلا قيمة له - 00:12:33

وكل دعوة لا دليل لها ولا سند لها فهي دعوة باطلة كل دعوة يدعىها احد كائنة مكة لا دليل عليها فهي دعوة باطلة لا
تنسبت ابدا ولا يثبت بها حق ولا تتغير بها حقيقة. ابدا بحال من الاحوال - 00:12:54

متى يثبت الحق بالبينة والدليل هل الذين عبدوا مع الله غيره لهم دليل على جواز عبادتهم لغير الله ما عندهم دليل قال الذين
قالوا اتخذ الله ولدا عندهم شبهة دليل ما عندهم شبهة دليل - 00:13:27

ولذلك يقول ان عندكم وكلمة ان نافية الكلمة ان عندكم الكلمة ان تأتي شرطية وتتأتي كذا وتتأتي ايضا وتتأتي
ايضا نافية بمعنى ما فلما يقول ان عندكم من سلطان بهذا يعني ما عندكم من سلطان بهذا. وكلمة من اللي داخلة على الكلمة سلطان
للتأكيد المعنى - 00:13:49

واستخراقي بمعنى انه لن يوجد اي شبهة سلطان لهؤلاء الذين قالوا اتخاذ الله ولدا ما عندكم من سلطان بهذا. يعني ما عندكم سلطان
ما عندكم حجة ما عندكم شهود ما عندكم احد ما عندكم اثار من علم كما قال عز وجل حامين - 00:14:13
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى. والذين كفروا عما انذروا معرضون
قل ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ اثتوني بكتاب هذه اثتوني بكتاب من
قبل - 00:14:36

لهذا او اثارت من علم هاتوا اسرة منسوبة موروثة من علم بان الله اتخذ هؤلاء بان هؤلاء الاهة من دون الله وبان الله اتخاذ ولدا يقول ما
عندهم اذا اللي ما عنده ريح سلطان - 00:14:56

ويناقض الواقع له كونهم يستولون الان على اكثرا العالم بالجبروت والطغيان والات الدمار والات الحرب عندهم عقول. ما عندهم
عقل ان العاقل اذا كان يعرف ان واحد بيقدم لك طعم فيه سم - 00:15:10

تفرح باللي يقدم لك طعم فيه سم ما تفرح بي اللي يقدم البقرة او الناقة او الحمار او الكلب او غيره من الحيوانات لما ترمي له لقمة
تحس منه ريح الانتعاش - 00:15:35

عندما يقبل على اللقمة وهو جائع ويبدأ يلهمها ويأكلها ويمكن عندي ما يراك لو كان بست هرة او آآ بعض الحيوانات تحس انه
يألفك. يألفك ويقترب منك ويبدأ احيانا - 00:15:54

يبدأ يقرب من ثيابك ويتمسح فيك اذا كان تعود منك انك ترميه للقمة ولكن اذا كان انت تحمر له عينك عند حمرة عين ما اقول لها
يمد تمدي ضرب ولا غيره. يبدأ اذا شافك يهرب - 00:16:10

هو حيوان اعجم. هذا احسن ولا اللي يفرح بما اعطي من طعام وهو وهو مذبوح والذين كفروا يقول ربنا تبارك وتعالى والذين كفروا
يأكلون والذين كفروا يأكلون ويتمتعون كما والذين كفروا - 00:16:25

تمتعوا ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم الجزار الجزار او صاحب البقرة او الغنة اللي بيسمنها عشان يأكلها ما
بيسمينا عشان يقدسها ما بيسمنها عشان يقدسها منها عشان يأكلها تسمن يأكلها - 00:16:46

فكذلك هؤلاء الكفار علموا ظاهرا من الحياة الدنيا واستغلوا حقائق امورا كونية كثيرة من التجارب. يعني ما هي غير طريق العلم اللي
يخترعوا الجناب والمتفجرات والبلايا الكبار والصغراء هدول جابوها منين ؟ يعني لقوها مكتوبة في كتاب كتبه احد الانبياء ولا
المرسلين ولا الذي بيوحي ابن - 00:17:08

تجارب ضرب الحصى هذي او الحجرة هذي في الحج تعلت نارا. فاعرف ان هذه تتولد منها النار جرب المرخ والعفار. بانه لم يكون في
البرية وجائع ويبكي له ضب ولا يرصد له حماية دكة ارنب ولا - 00:17:35

ظبي ولا صد له ذا ولا عنده كبريت ولا عنده شيء يسوي يروح على يعرفها ويقطع منها غصن ويضرب ويقطع من شجرة ويضرب هذي
كيف تستعلان النار فجاء الذين بعده وتعلمواها منه - 00:17:56

يعني تجارب تجارب يكون لها علوم تجريبية ما هي علوم موروثة من الدين والأخلاق ؟ وطبعاً كون الانسان يكون اكبر همه ان يأكل
ويشرب ويتمتع بهذه طبيعة البهائم كن يكون اكبرهم الانسان اني يأكل ويشرب ويتمتع وكل شيء يشتري يحصله هذا يحسب انه
اوتي اوتي كنوز الارض - 00:18:12

ما اوتي شيء ولو اكل كسرى صغيرة اقل من اليد مع قطعة ملح صغيرة اقل من الظفر وطعمها وشرب عليها قليلاً من الماء ثم قام لله
يسجد ويركع ويخلع ويقتن وينيب ويذهب ويسبح ويهلل هذا افضل. يعني - 00:18:40

ما فيه موازنة كون الانسان يمتع في دنياه ويكون مصيره الى النار هذا ما عمل شيء وبعدين المتع ما هما حتى كلمة متع ما تستعمل
للشيء اللذيد الباقي الشيء اللذيد الباقي عادة ما يسمى متع - 00:19:05

انما المتع الشيء اللي تستدعي به لحظة ويروح حق وانا ضربت مرات كثيرة يعني قد يكون الانسان يحس في قلبه ونفسه انه
مشتاق لنوع من الطعام معين او من الخبز مع ان - 00:19:35

معين يطعم ويسعى له سعياً وعندما يأتي به كيد يطير من الفرح يرقص عشان يجازوا مشتهاه ويبدأ يأكل قلت لك صحيح اني بعد
عندي ما يبدأ يمضغ فيها ويبدأ اللعب اللي الله سبحانه جعله في فم الانسان وفي حنكه - 00:19:51

يرش على يبلل هذا اللي انت تأكله يحس يعني يكاد ينتشي يكاد ينتشي من هذه اللذة بعد ما ينزل من البلعوم خليه يدوره بعد ما
ينزل معهم لا يرى ولا يحس به ولا يراه شيئاً. راح وبعد ساعتين يتحول الى غائط ريحه ما تطاير - 00:20:17

اللذة عبد الله ابن عمر مرض شديداً فاشتهي سمكة فاخذوا يبحثون لهذا الحبيب المريض عن سبق حتى وجدوها ما هم قريبين
من البحر ولا محل الاسماك فلما جاء له بالسمكة وشويت له واذا على الباب سائل يسأل - 00:20:44

يعني هو الحين تمناها تمني. لكن يعلم علم اليقين ان يوم قدمها لهذا المسكين انه قد يرث بها الفردوس الاعلى جنات النعيم عشان
عشان لقمة يقدمها الانسان لمسكين يقدمها للسيد المسكين قد تدفع عنه النبي حبيب الله ورسوله محمد يقول لنا يا ليت الكفار
يعلمون كلامي ده - 00:21:05

يا ليت اليهود والنصارى ليدعون على الاسلام زوراً وبهتاناً يعرفون هذا لأنهم جهلة جعل بالله وجهل برسوله وجهل بالقرآن وجهل
بالسنة حقيقة الاسلام. ولا وجدوا المسلمين اللي يروحوا لهم قليل الخير مثلهم - 00:21:33

ما يعرفهم الاسلام ويعلمهم الدين ما يعلموهم الاسلام ولا يعلمهم الدين النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان من تصدق بعدل تمرة من
مال طيب ولا يقبل الله الا الطيب يتقبلها الله تمرة - 00:21:51

يتقبلها الله بيمنيه وكلنا بيديه بيمني فيها له كما يمني احدكم فلوه. يعني مهره الصغير. حتى تأتي يوم القيمة مثل جبل احد تمرة
تقدماها حتى قال بعض الناس في حديث وضعوه على النبي محمد اللي يقول لقمة في بطن جائع افضل من بناءة الف جامع. بس ما

حديث حديث موضع كأن مكتوب على رسول الله إنما المعنى أني قد تطعم جائعا لقمة واحدة يحول الله بينك وبين النار بسببها يعني أن الإنسان قد يرد وجهه عن جهنم بعد أن بسبب لقمة اطعمها لمسكين - 00:22:43

هذا دين الاسلام هذا دين محمد دين الشفقة والرحمة والاحسان للانسان والجنة والحيوانات والبهائم والاشجار وكل الكائنات يعني المسلم محسن في عرف الاسلام اما يكون مسلم صوري يقول ما فرق بيننا وبين اليهود والنصارى احنا كلنا اخوان - 00:23:01
الى كل الاحباب اللي ما يعرف ايه يفرق بين الاسلام والنصرانية واليهودية والاديان ويعطي كل ذي حق حقه وقلت لك الف مرة او اكثر ان شاء الله ان الانسان يتحتم عليه ما دام مسلما ان ان لا - 00:23:22

استعمل في معاملته الا الاحسان سواء كانت المعاملة مع مسلم قريب او مسلم بعيد او مسلم مناقض لك مضاد لك او مسلم متعدد معك او او عدو او كافر يهودي نصراني مجوس - 00:23:40

من اي جنس يتحتم عليك ان تحسن اليه وفرق بين الاحسان وبين الحب. انا احسن اليه ولكن ما اخلي قلبي ينفتح ولو ذرة لحبه الفرق بين الحب وبين الاحسنه اناس وشابوا - 00:23:57

اذا كنت لا اؤذينهم في اموالهم ولا اذيهم في اعراضهم ولا اذيهم في شيء ما اذيهم ما اقدمه الا الاحسان. عندما ادعوهم الى الاسلام احسن اليك عندما ارشدهم الى الطريق السوي احسن اليهم. عندما اقول للمرأة اللي معرية راسها تغطي يا امرأة انا احسن اليها. انا ما اسيء اليها - 00:24:15

يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر محسن لمن حوله وقلت اكثر من مرة ان خالد بن زيد الجهيبي من جهينة اللي على الساحل اللي عند جنبه عند الناقد - 00:24:35

لما جاء واسلم في اخر الناس اسلاما يعني ما طال به المدى صحيح الصلاة يروي عن رسول الله وهو هو وابو هريرة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلي الله الا ان تحكم بيبي وبينك بكتاب الله. فقال الاخر وهو افقه من نعم يا رسول الله. اقض بيننا بكتاب الله واذل لي. قال قل فقال ان ابني كان عسيفا يعني اجيروا على هذا - 00:24:54

فزنا بامرأته. واني اخبرت ان على ابن الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدا. ثم اخبرني اهل العلم ان تبني جلد بمئة وتغريب عام وعلى امرأتي هذا الرجم. قال والذي نفسي بيده او كما قال لاقضين بينكما بكتاب الله. الولدة والشاء - 00:25:30
راد عليك الوليدة والشاء رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام. واغدو يا انيس الى انس ابن الضحاك الاسلامي رضي الله عنه الى امرأة هذا فان اعترفت ترجمها هذا خالد الراوي العظيم هذا - 00:25:50

صار شيخ شيوخ جهينة يقدم على كل جهنم موجود يومها في عين رسول الله واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فقيل لبعض بنى جهينة لماذا نبه - 00:26:06

لماذا نبه زيد بن خالد فيكم؟ وليس اولكم اسلاما هما اسلم من جديد والعادة ان الاسلام يقدم اللي اقدم في الاسلام على اللي جاء بعده في الامامة امامۃ الجماعة اقدمكم سلاما - 00:26:29

يقدم على اللي اقدم من الاسلام يقدم على اللي يتاخر عنه في الاسلام لماذا نبه زيد بن خالد فيكم وليس باقادامكم اسلاما؟ قالوا ما ما عمل قيل لزيد قيل لهم - 00:26:52

لماذا نبغى زيد بن خالد فيكم وليس باولكم اسلاما. فقال ما علم ان معصية الله تقع تحت عينه يعني ما يجرؤ احد ان يرتكب ادنى المخالفات لكتاب الله وسنة رسوله في حضرته - 00:27:14

ما كان ابدا ما اسر ان احد يعلم شيء يعني فيه نوع من المخالفات ما كانوا يخالفون. مخالفات يعني هذا لكن ما هم معصومين بشر بشر يخطئون ويغتصبون وخير الخططتين التوابون. فيقول لماذا نبه زيد بن خالد؟ قال لم يكن لم يكن لم يقر - 00:27:36
معصية لله ده لفظ الحديث لن تقر معصية لله بجواره كل انسان اذا فعل هذا يرتفع في عين الله وفي عين الناس هذا ليش ؟ لانه

محسن. بيدل الناس على طريق السداد. اذا كانك شايف واحد اعمى بيطير في قبیر تقوم تدفعه عن البیر. او يدرس على شوکته -

00:27:59

تدفع عن طريق الشوك هذا عملك اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان رجل كان يمشي في الطريق. رجل يمشي في الطريق
فوجد غطس شوك منتلي من الشجر. شجرة سدر شجرة شوكية - 00:28:20

اذا مشى الانسان يلمس راسه ولا يلمس كتفه. فجأة ده وقطعه وقال لا يؤذ المسلمين فادخله الله الجنة بسبب غسل الشوك الذي
قطعه من الطريق بسبب غصن الشوك اللي قطعه من الطريق - 00:28:32

وان من محاسن الاعمال للمسلم ان يجد اذى او شيئاً في المسجد فيطهر المسجد منه يعني يقم المسجد يشيل اي شيء
اي شيء يشوش على ارض المسجد يشيله منه هذا يرتفع في عين الله وفي عين المسلمين - 00:28:47

يرتفع المسلم. فالمسلم محسن في كل مكان. في كل مكان. ما اتمنى اذا اذا لخلق الله ولا لعباده الا بما يستحقون وما الانسان هو اللي
يحكم بنفسه على من يستحق؟ ما يستحق؟ لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهلهم سادوا. لا بد من - 00:29:05
امر المسلمين هو اللي يأمر وينهى. يعني لو واحد زنا. بمجرد ما يزني على طول ترورو انت تترجمه ولا تجلده. مجرد ما تشفت حتى لو
كان لو لو كان تبعك انت - 00:29:25

لو كان ولدك لا تقم عليه الحد. لو كان ولدك لا تقم عليه الحد يجب عليهولي امر المسلمين.ولي امس حتى يستقر الناس ويهدأ
الناس ليطمئن الناس يطمئنون على انفسهم ويطمئنون على اموالهم ويطمئنون على اعراضهم ويطمئنون على الذي يصنعون كل شيء.
يمشي الانسان ما هو النبي قال لي - 00:29:38

لعديد من حاتم الطائي. يمنعك من الدخول في الاسلام كذا وكذا والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى تسير الظعينة من حضرموت الى
الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب وقد كان ذلك كما اخبر به رسول الله - 00:29:58

صارت المرأة تمشي من من اليمن من اقصى اليمن من حضرموت الى العراق ما تخاف من احد. لا تخاف ان يعتدي عليها احد وقتل لما
عمرو ابن العاص دخل مصر عشان يفتحها واحاط بمدينة بلبيس وهو محاصر محاصر المدينة - 00:30:16

آآ قامت ارمنوسية بنت المقوص كانت في المدينة وقتها وجدت الراهب خدامتها صبيتها يبكيان عند سريرها ما يبكيهما قال
دخل هؤلاء الجزارون بلادنا على المسلمين. دخل هؤلاء الجزارون على بلادنا وسيقتلونك يا ارمانوسا اربعة الاف قتل. يعني اربعة الاف
- 00:30:34

جايين عشان يفتحوا مصر يعني قد اقل من الصالون في المسجد النبوى افتحوا بلاد العالم لاضائتها بنور الاسلام ما كان لا ميت مليون
ولا ميتين مليون ولا اواهم بالشكل ده - 00:30:58

غثاء كفثاء السيف كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قامت من النوم ما بالك وما قال حاصر عمرو ابن العاص المدينة
بلبيس وهم كالجزارين. تقول المرأة ونساؤهم كالاتن يعني كالحمير - 00:31:13
هونها عليكم اخبركم انا ان نبيهم ارسل الى ابي كتاب اللي هو الكتاب اللي ارسله النبي عليه السلام بعد الحديبية الى رؤساء
الدول. النبي ارسل الى نوقق عظيم ملقط وارسل - 00:31:33

حاجة النجاشي كبير الحبشه وارسل الى كسرى عظيم الفرس وارسل الى عظيم الروم وكل الكتب تكون صيفتها واحدة من
محمد رسول الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى فلان عظيم القبط او عظيم كذا. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد.
اسلم تسلم - 00:31:52

يؤتيك الله اجرك مرتين. ويما اهل الكتاب تعالىوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتغزى بعضا
ابي من دون الله فان تولى فقلوا اشهدوا بان المسلمين وختموا محمدا رسول الله. ولما جاء للمناقص الكتاب ارسل للنبي هدية هي
هدية الظاهر - 00:32:12

ارسله جاريتين عدتین وارسل له يقولوا ان ارسلوا ايضا اه بغلة عشان يركبها وارسل له طبيب. وارسل له ملابس من القنطر المصرية

اللى كانت اعظم من الحديد عند الناس يذكر هذا - 00:32:32

فلما جاءت الجاريتين اخذ النبي ماريا لنفسه تسرى بها صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنها واهدى الثانية لاحد اصحابه فتقول ارمنوسا للراهب حقها. اللي يخوفها من العرب ويقول انهم كأنهم حبيب - 00:32:49

كالجزارين. فتقول ان نبيهم ان ابى ارسل فلانا وفلانة. لتكون جاسوستين على نبيهم فارسلت ماريا خطابا الى ابى. تقول ان نبيهم امي لم يقرأ ولم يكتب. وانه اتى بكتاب اعجم البشر. وان - 00:33:06

رجل من اصحاب محمد اطهر من الصحابة قبل نزولها الى الارض وان المرأة من نساء اصحاب محمد ان كانت تخاف على نفسها من ابيها فانها لا تخاف على نفسها من اصحاب هذا الرجل - 00:33:27

يعني ان كانت البنت تخاف من ابيها ان يجib شر بشار هي الوحيدة المنتخبة. هذا هذا دين الاسلام هذا دين محمد اللي جا به دين السلامه دين السعادة دين الرأفة دين الاحسان بان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي - 00:33:44

وبينه عن الادب واتحدهم يجيبون في التوراة اللي بایديهم او الان اجد شيء من قبل هذا اتحدهم ان ان يأتوا بالتوراة التي بایديهم وبالانجيل التي مثله او اي تعاليم ارضية او ما يدعون ان بعضهم انها سماوية - 00:34:01

كدين محمد وهو سيبقى كما قلت في الليلة الفاسدة سيبقى وسيدور ولو تخلى عنه قوم قوم قوم تبعا وجشعا تبعا للحياة الدنيا فسيخلف الله بدمهم خيرا منهم. كما قال عز وجل وان تتولى - 00:34:21

يستبدل قوما غيركم ثم ليكونوا امثالكم احنا علينا نستمسك بهذا الدين لنسعد به ولنسعد به الناس خليةم يقولوا خليةم يقولوا علينا اللي يقولوه. يقولوا علينا ان احنا بنقتل احنا بنعهث خل يثبتون - 00:34:37

قتلنا احنا احنا وبدو يبدون بمناهجنا كما قلت البارحة يقولون غيرروا المناهج لا تخلو فيها اي شيء من تعاليم الدين لانها بتعطع تخرج الارهابيين. يا اعداء الله متى كان الدين يخرج ارهابيين؟ على ان ما انتم ما والله ما فهموا الارهابيين - 00:34:56

ولا يعلمون معناه انما مثل البيغاء اللي تقول لابوك السقاibi يقول لها بوكس الجمال. تقول لها السلام عليكم تقول السلام عليكم. يعني هنا ما ما عندهم ريح العجر ريح العقل الارهاب معناه التخويف بدون ضرر - 00:35:14

كلمة ارهاب في اللغة العربية معناها التخويف دون الحق الذى وادعوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو الله وعدوكم يعني ما تروحو تقتلوهم بلا عشان اذا شافوا عندكم العدة كاملة يخافون منكم ولا يجرؤون على اذلالكم وايدائكم - 00:35:29

مثل ما اقول كثيرا علق عصاك حيث يراها ولدك خلي العصا معلقة في مدخل البيت عشان كل ولادنا يشوفها يعرف ان وراها عصا يتأنب ولا ولا ولا يجرؤ على عمل المنكرات. هذا هذا قصدنا. هذا قصدنا. ولا اعلم ولا - 00:35:56

اعلم في تاريخ الاسلام ان جيشا من جيوش الاسلام الحقيقي الاسلام الصوري. الاسلام الحقيقي ان جيشا غزا بلدا ليأخذ امواله او غدا غزا بلدا ليساوي على ثرواته في التاريخ - 00:36:18

ما عدا يوم بدر كانوا رايحين يأخذون الاموال اموال قريش بدل ما اخذوا من اموال المسلمين عندما اخرجوهم من ديارهم واموالهم لكن غزوات كلها الاخت لاعلاء كلمة الله. ولادخال الناس في دين الاسلام ولاشاعة انوار هذا الدين ليعم الكوسا يعني - 00:36:35

كما قال الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. ويقول الله ولا ولا تهنوا ولا تهنوا انتم والاعلون الله معكم ولا وانتم الاعلون والله معكم ولن يترکكم اعمالكم ولا يعني بين الله عز وجل ان كل من عمل عملا سيلاه وان الانسان الله سبحانه الا الا ان يعمل عملا صالحا - 00:36:58

وما خلقت الانس والجن الا الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الرب عز وجل هنا يقول قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه - 00:37:26

في المصحف عالمة وقف هو الغني وتلaci عليه فلوس تحت حملة وقف له ما في السماوات وعليه مية وقف وهذا من فضل الله على المسلمين ان يهيا لكتبة المصحف في عهد عثمان بن عفان رسمه بطريقة بطريقة - 00:37:40

يعني معجزة من من معجزات الاسلام للانسانية كلها قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان

عندكم من سلطان بهذا يعني ما عندكم من سلطان بهذا. اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:38:03

يا اخي الانسان اذا كان بيتكلم على الناس ولسانه طويل في اعراض الناس الناس كلها سوا في الحق الذي بهم يعني

لو لما يتكلم مثلاً بيتكلم على واحد عادي تحت وظيفة يده ولا كان يمكن لسانه يطير عليه - 00:38:27

ويكون جريء عليه وقد يفتري عليه. لانه دونه واذا كان واحد قوي نظيره ما يجرؤ بالحيل عليه اذا كان واحد رئيسه يمسك لسانه ما

يتعرض له بحرف واحد بالاذى. فكيف يتعرض لرب السماوات والارض - 00:38:46

القوى والقدر الذي بيده ملکوت كل شيء. واجير ولا يؤجر عليه وله المثل. ويقول على الله اتخاذ الله ولدا اتقولون على الله ما لا تعلمون

ثم يقول في الآية التاسعة والستين - 00:39:05

ان الذين طبعاً هذا مفتري اللي يقول على الله ما لا يعلم مفتري قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون وهذه ينبغي ان تكون

مختومة ومحفوظة كانها في خاتم قدام عينك صباحاً ومساءً وليلاً في كل اوقاتك - 00:39:23

اليك ونهارك تكون تفكر لان الذين يفتررون على الله كذب لا ينجحون ابداً لالدنيا ولا للآخرة. وان الذين يخافون ربهم يخافون ربهم

ويطيعون امره وامر رسوله ويلتزمون بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويقدمونها على انفسهم واموالهم ودمائهم واعراضهم

وكل غال - 00:39:44

هذول السعداء الذين يفتررون على الكذب لا ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون والله يا ويل اصحاب الجرائد اصحاب

الجرائد اللي بس عندهم ينطلق لسانهم بكل باطل لاشاعة فوضى بين المسلمين او الاحوال او للبلبلة الافكار بين المسلمين -

00:40:13

لبلة الافكار بين المسلمين يكتبون في بعض الصحف الاسلامية يجب البحث في مناهج التعليم وتوصياتها من الدين وان رسائل

العلماء الاولين هي اللي خلت الناس يكملوا اللي كفروا. هم العيال اللي بيفجروا دول قالوا الكتب الاوليين - 00:40:37

هما واحد منهم عرفتوه على انهقرأ وتخرج ودرس ودرس اللي بتقولوا عليهم فجروا هذول هم طلبة علم هم لو كانوا طلبة علم

يروحوا يلقوا قبلة تقتل اباه واخاه وعمه وخاله والمaries والحيوانات والبراء وغير البراء هذا كلام - 00:40:53

الاسلام يحرم عليك الذي ايا كان لونه ونوعه. وقلت لك الاحسان لون اسر المسلمين اساري بدر وهم جاين يقتلونهم. الاسارى

جاين عشان يقتلو المسلمين. فلما اعن الله المسلمين ووقعوا في ايديهم اسرى. بيبدأ النبي - 00:41:11

بوصيتي بهم اكرموا الاسارى. ويقول واحد منهم من كبار الاسرة وفعولهم يقول والله ما وقعت طرفة يعني لقمة او

تمرة بيد واحد منهم الا قدمني على نفسه يقدمني انا اكلها وهو ما يرضي يأكلها. لوصية رسول الله بي. وسينصف الاشارة وانتم تقولوا

الدين ده دين آآ دين الارهاب يا اعداء الله يا - 00:41:31

جعلت ايها الجاهلون باللغة العربية وباساسها وبكلماتها الدين سماه دين الارهاب دين الاسلام دين السماحة والبعد والاخلاق الطيبة

بالذى احسن واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والجار ذى القربى والجار الجنب وصاحبہ

بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - 00:41:58

سكرات الموت. ويطلع الروح يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يوصي عباد الله من امتى الى يوم القيمة بان يحسنوا الى ما

يكونوا تحت ايديهم سواء كان موظفين او عمال او حرم او زوجات او اولاد او غيرهم يعني يتحتم عليك ان تحسن اليهم -

00:42:24

ومعاني النبي يقول عليه الصلاة والسلام لسعد ابن وقارث لما مرض شديداً في مكة في حجة الوداع وقال انا خايفه اموت من

هذا اتصدق بجميع مالي قال قلب الشاطر قال لا. قال قال الثالث والثالث كبير او كثير. انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من الفقراء

يتكون الناس. حتى اللقمة يقول لنا - 00:42:49

محمد بن سعد حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك تبتغي بها وجه الله يرفعك الله بها درجة. هذا دين الاسلام هذا دين الحب والرأفة

والرحمة والاحسان والشفقة بالخلق ولتجد هذه العناوين الكلام كلها في كتب الفقه. في كتب الحديث في كتب الاخلاق في كتب السلوك كلها موحودة فيه - 00:43:10

ولكن الجاهلين الحمقى اه اه الذين قالوا اتخذ الله ولدا سواء كانوا يهودا او نصارى يتهمون رمتنى بدعها والسلت وحطت العبة اللي فيها لان ما هي فات مثل عند العوام. اذا رزق الفتى وجها وقاها. اذا رزق الفتى وجها لقاها. تقلب في الامور كما يشاء - 00:43:33
لا اخاف من الله ولا اخاف من الناس قل على الناس كما يشاء كما يشاء. الله عز وجل يقول هنا قل ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون.. متابع في الدنيا - 00:43:54

واهل النار كلما نضجت جلودهم بدهم لكن متع الدنيا قليل والآخرة خير وابقى الذي يقول متع الدنيا قليل يعني انت لو تعيش مية
نهاية

كل ما تكبر الله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وهي يخلقهم ايش فالانسان الشجرة يا أخي

تبدأ ترعرع ترعرع تم نبدا نبيص شوية شوية تم تروح - 00:44:58

نبات الارض مما يكون الناس الانعام حتى اذا اخذ - 00:45:16

بقاء له ولا دوام ثم الآية مرجعهم - 00:45:29

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:46:13